

التعريف

هو اضطرابات ملحوظة في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة .
ومن بين اضطرابات التواصل مايلي :

اضطرابات النطق

وهي خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية يظهر في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية :

- ١ - إبدال (نطق صوت بدلاً من صوت آخر) .
- ٢ - حذف (نطق الكلمة ناقصة صوتاً أو أكثر) .
- ٣ - تحريف (نطق الصوت بصورة تشبه الصوت الأصلي غير أنه لايمثله تماماً) .
- ٤ - إضافة (وضع صوت زائد إلى الكلمة) .

اضطرابات الطلاقة اللفظية

تظهر عندما يصدر الفرد عدداً كبيراً من الاعتراضات أو التقاطعات الكلامية . وغالباً ماتعرف هذه الاضطرابات بالجلجلة أو التأتأة وتتميز بواحدة أو أكثر من الخصائص التالية :

- ١ - التكرار والإعادة .
- ٢ - إطالة الأصوات .
- ٣ - التردد أو التوقف عن الكلام .
- ٤ - الأصوات الاعتراضية الخاطئة .

اضطرابات الصوت

وتعني اضطرابات درجة الصوت من حيث شدته أو ارتفاعه أو انخفاضه أو نوعيته .

اضطرابات التواصل

خصائص

ذوي اضطرابات التواصل

الخصائص الاجتماعية والانفعالية

تظهر هذه الفئة من الأطفال ردود فعل انفعالية تبدو على شكل مستويات عالية من القلق والشعور بالذنب والإحباط والعدوان هذا إلى جانب استجابات تصدر عن الطفل بفعالاتجاهات الآخرين نحوه وتوقعاتهم منه والتي تتضمن الرفض والعزل أو الحماية الزائدة .

الخصائص العقلية

لقد أشارت العديد من الدراسات إلى تدني ذوي اضطرابات التواصل على مقياس القدرة العقلية مقارنة مع العاديين المتناظرين في العمر الزمني وفي الوقت الذي يصعب فيه تعميم مثل هذه الاستنتاجات إلا أن ارتباط الاضطرابات اللغوية بمظاهر الإعاقة العقلية أو السمعية أو صعوبات التعلم أو الشلل الدماغي يجعل تلك الاستنتاجات صحيحة إلى حد ما وعلى ذلك ليس من المستغرب أيضاً أن نلاحظ تدني أداء ذوي اضطرابات التواصل على اختبارات التحصيل الأكاديمي بمقارنتهم مع أقرانهم العاديين وخاصة إذا أضفنا تأثير العوامل النفسية والاجتماعية في تدني التحصيل الأكاديمي لديهم .

اضطرابات اللغة

ويقصد بها تلك الاضطرابات المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها أو سوء تراكيبها من حيث معناها وقواعدها أو صعوبة قراءتها وكتابتها وتشمل المظاهر التالية :

- ١ - تأخر ظهور اللغة .
- ٢ - صعوبة الكتابة .
- ٣ - صعوبة التذكر والتعبير .
- ٤ - صعوبة فهم الكلمات أو الجمل .
- ٥ - صعوبة القراءة .
- ٦ - صعوبة تركيب الجملة .

أسباب اضطرابات التواصل

الأسباب العضوية

قد يكون السبب اضطرابات كروموسومية أو فيسولوجية أو نمائية يتعرض لها الفرد وتسبب خللاً أو ضعفاً في الأجهزة العضوية المسؤولة عن الكلام واللغة .

الأسباب العصبية

وهي المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي وما يحدث لهذا الجهاز من تلف أو إصابة سواء أكان ذلك قبل أو أثناء أو بعد عملية الولادة .

أسباب مرتبطة بالتنشئة الاجتماعية

حيث تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً في حدوث اضطرابات التواصل نتيجة لتعرض الأطفال لضغوط نفسية وجسدية كالعقاب الجسدي من قبل الوالدين أو غيرهم .

الأسباب المرتبطة بالإعاقات الأخرى

حيث تظهر اضطرابات التواصل كصفة ظاهرة عند الأفراد من ذوي الإعاقات العقلية حيث تتميز هذه الفئة بتأخر ظهور اللغة والتوقف عن الكلام .